الجمعيات الاستيطانية الصهيونية في مدينة القدس (جمعية العاد أنموذجاً) *

أ. د. مروان فريد جرار **

* تاريخ التسليم: 13/ 12/ 2014م، تاريخ القبول: 13/ 1/ 2015م.
** أستاذ/ تاريخ العرب الحديث والمعاصر/ فرع جنين/ جامعة القدس المفتوحة.

ملخص:

جاء تشكيل جمعية العاد نتيجة لتنامي قوة التيارات الدينية المتطرفة في الشارع الإسرائيلي في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وما رافقه من بروز للمدارس الدينية التي أفرزت جمعيات استيطانية مثل جمعية العاد؛ تلك الجمعية التي بدأت استثمارات استيطانية في سلوان تحت إشراف دافيد بئيري وعصابته بذرائع دينية ميثولوجية، دفعتها للربط بين تشريد سكان سلوان، واستيطانها من قبل الصهاينة، وإحياء مدينة داود (الأسطوريةّ) ، وبين رضا الله، وقدوم المسيح المخلص، وبدء العصر المشيحاني (عصر النور والسعادة) .

تتلقى العاد دعماً داخلياً من مصادر حكومية وغير حكومية، ودعماً خارجياً من يهود المهجر، وبخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية، ممثلين بأصدقاء جمعية العاد، ومجموعة من أصحاب رؤوس الأموال في مقدمتهم إرفين موسكوفيتش .

تمارس العاد نشاطات استيطانية متنوعة سعياً لتهويد سلوان (المكان، والتاريخ، والإنسان) ، فتسلب الأرض، وتشرّد الفلسطينيين بعد سلب عقاراتهم بطرق مصحوبة بالاحتيال، والغش، والخداع. وتحفر في أرض سلوان بحثاً عن بقايا مدينة داود، وتعلن أن كل ما تعثر عليه هو بقايا لمدينة داود. وتمارس نشاطات تعليمية؛ فتعقد حلقات العلم، وتفتتح المدارس، وتنظّم المؤتمرات حول الحفريات في سلوان، وتمارس نشاطات سياحية تجني من خلالها الأموال.

Zionist Settlement Foundations in Jerusalem: Elad Foundation as a Model

Abstract:

Elad formation came as a result of the growing strength of right- wing extremists in Israel, during the seventies and eighties of the past century, and was accompanied by the emergence of a clear role of extremist religious schools that produced the foundations of the settlements such as Elad, which exceeded the government's role in settlement activity. It began settlement building in Silwan under the supervision of David Be'eri and his gang who were trying by all means to expel Silwan residents from their homes and displaced them by Zionist immigrants to revive the City of David. These activities were done for the satisfaction of God and paved the way for the coming of Christ, the Savior, to start mythological era of happiness.

Elad receives internal support from the government and other sources. It has strong ties with those who have the same religious and political views toward settlement activities living in the Diaspora, particularly in the US, especially from friends of Elad, and a number of dignitaries led by Irving Moskowitz. Elad tried through settlement activities to Judaize the place, history, and even human beings in Silwan. Elad looted Palestinians' properties and displaced them by Jewish settlers using fraud and deception. Elad tried to find the remains of the City of David in Silwan and declare explicitly that everything found is Jewish and the remains of the City of David regardless of scientific facts about the excavations.

Elad practices educational activities through workshops and conferences organized by the schools inaugurated in Silwan, Jewish allegations are exposed. It calls through media means Zionists and Christians to visit archaeological sites in Silwan after preparing the city for tourists who paid for their visit to archaeological sites.

مقدمة:

تحدثت الدراسة عن جمعية العاد الاستيطانية والتي تعني مدينة داود أو العودة إلى مدينة داود.وهي جمعية تمارس نشاطاتها بسرية، وتتكتم على بياناتها المالية، وقياداتها، ومخططاتها، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في كشف خطورة هذه الجمعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية القدس في الفكر الصهيوني بعامة، ولدى العاد بخاصة، وكشف الظروف التي سبقت وأحاطت بتشكيل العاد، والقائمين عليها، وفكرها، وتمويلها، والأنشطة التي تمارسها، وردود الفعل على نشاطاتها.

ولتحقيق هذه الأهداف كان لزاماً على الباحث طرح الأسئلة الآتية: ما أهمية القدس في الفكر الصهيوني؟ من هي الجهة المسؤولة رسمياً عن الاستيطان في القدس؟ ما علاقة الجمعيات الاستيطانية الصهيونية بموضوع الاستيطان في القدس؟ ما هي الظروف التي سبقت تشكيل العاد؟ هل هنالك علاقة بين تشكيل العاد وتصاعد قوة الأحزاب الدينية الصهيونية؟ متى تشكلت العاد؟ من هم القائمون عليها؟ ما خلفياتهم الإيديولوجية؟ ما هو فكر العاد وأهدافها؟ كيف تموّل العاد نشاطاتها؟ من هي الجهات التي توفر الدعم المادي والسياسي والأمني لإلعاد؟ هل هنالك جهات خارجية تدعم العاد؟ من هي؟ كيف تدعمها؟ ما هي أساليب عمل العاد؟ هل تسيطر العاد على أراضي الفلسطينيين وعقاراتهم؟ ما هي حججها؟ هل تقوم العاد بحفريات في سلوان؟ ولماذا؟ هل تمارس العاد نشاطات تعليمية؟ وكيف؟ هل تمارس العاد نشاطات سياحية؟ وكيف؟ ما هي ردود الفعل على نشاطات العاد؟ .

وبعد عمل مسح للدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، لم يجد الباحث أية دراسات سابقة لها علاقة بموضوع الدراسة، وكل الكتابات السابقة، بحثت بعمومية وبإيجاز في الجمعيات الاستيطانية بعامة، مما وضع عراقيل أمام الباحث.

ضمت الدراسة تمهيداً، وأربعة أقسام، جاء التمهيد لمناقشة مركزية القدس في الفكر الاستيطاني الصهيوني، وتم استعراض نماذج من الكتابات بهذا الشأن، وخلفيات قائليها. وعالج القسم الأول تشكيل جمعية العاد والقائمين عليها، والظروف التي أحاطت بتشكيلها. وخُصّص القسم الثاني لبحث فكر جمعية العاد وأهدافها، في حين عالج القسم الثالث مصادر تمويل جمعية العاد.وركز القسم الرابع على استكشاف نشاطات العاد (مصادرة ممتلكات الفلسطينيين، حفريات، تعليم، سياحة) .

استخدمت الدراسة مناهج البحث المتاحة جميعها من وصفية، وتحليلية، ومقارنة في سبيل تحقيق غرضها العلمي.

تمهيد:

اتخذت الصهيونية فكرة وحركة وقيادات من مدينة القدس (أورشليم) أساساً ومنطلقاً لعملها، وربطت بين القدس ومصير الشعب اليهودي، استناداً إلى أساطير توراتية، وذرائع تاريخية؛ تتصل بحكم داود وسليمان للمدينة، وحقوق الشعب اليهودي فيها [1] .وأصبحت القدس، برأيهم، تلك "المدينة التي عشقها الملك المحارب داود [2] "فحصنها بالأسوار، وزاد في قوتها وجمالها" [3] ، وعشقها سليمان" فأقام فيها البيوت، والأسوار، والقلاع والحدائق، والبرك" وهي عاصمة داود وسليمان، وعاصمة اليهود التاريخية" [4] ومدينة الله، ورمز خلاص الشعب اليهودي، وتحرره من آثامه وآلامه [5] ، وهي المكان المناسب" لتأدية الشعائر الدينية اليهودية، وبلوغ الكمال" [6] ، ولا "معنى لإسرائيل بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل" بإجماع الأحزاب الدينية الصهيونية [7] .

وإذا انتقلنا من الطرح الفكري إلى الطرح العملي، نجد سياسات الإحلال والمحو التي اتبعها الصهاينة (حكومات وجمعيات استيطانية) لتهويد القدس، قد انتظمت في أربعة محاور متشابكة، وهي المحور الديموغرافي (من خلال تبني خطط قومية استيطانية وتطويرية كبرى وتنفيذها يتم بواسطتها استجلاب المستوطنين اليهود وتوطينهم في القدس الشرقية، وقلب التركيب الديموغرافي للحيز الذي تم احتلاله، والمحور الرمزي (الذي يعمل على المحو الرمزي للساكن الأصلي، من خلال اعتبار الحيز المحتل حيزاً خالياً، واعتبار الأراضي المحتلة جرداء) ، والمحور القانوني (من خلال شرعنة وجود المقدسيين على أسس من الوقتية والعرضية مقابل فئة المواطنين الدائمين) ، والمحور الأمني– الجسدي (من خلال اعتبار الجسد الفلسطيني في القدس مصدراً للخطر والفوضى الديموغرافية والأمنية، مما يتوجب مواجهته بالإبعاد والإزالة عن الحيز من أجل الحفاظ على السلامة العامة للجماعة) [8] .

وبالرغم من أن الاستيطان الصهيوني في القدس بعد العام 1967م كان من مسؤولية الحكومة الإسرائيلية، استناداً إلى قرارات ضم القدس وقوانينها، واعتبار القدس جزءاً من أرض إسرائيل وعاصمتها الأبدية، فإن هنالك دوراً لعدد من المؤسسات والحركات غير الحكومية في النشاطات الاستيطانية فيها [9] .

وتعالج الدراسة التي بين أيدينا واحدة من الجمعيات الاستيطانية العاملة في القدس الشرقية [10] ، وهي جمعية العاد (Elad Foundation) أو عير دافيد Foundation Ir)

(El Ir David: to the David) التي تعني أولياء مدينة داوود أو العودة إلى مدينة داوود (11) (City of David التي تعدّها العاد الجزء الشرقي من سلوان (12) القريب من سور الحرم (13) .وتأخذ العاد بصفتها هيئة لحفظ التراث على عاتقها، إحياء هذه المدينة واسترجاعها من أيدي (محتليها) الفلسطينيين وفقاً لقولها (14) .

تشكيل جمعية العاد والقائمين عليها:

لا اعتقد أن من الجدوى الحديث عن تشكيل العاد وبنيتها والقائمين عليها، دون البحث في الظروف التي أحاطت بتشكيلها.فلم يكن ظهورها جمعيةً استيطانية ناشطة في القدس وليد صدفة، بل محصلة لتنامي قوة التيار اليميني المتطرف في الشارع الإسرائيلي في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وما رافقه من انتشار للمدارس التلمودية (اليشيفاه) التي عدّت استيطان اليهود في القدس فريضة إلهية (15) .

ويرجع ازدياد نفوذ التيارات الدينية في إسرائيل إلى ما يعرف بظاهرة التحول نحو الإيمان، إما من خلال تأثير وسائل الإعلام، أو بسبب الحاجة للشعور بالإيمان لعوامل عدة منها: إخفاقات الحياة أو رفض سلوك اليسار وغيره.وينظُر التيار الديني إلى الصراع وإلى كل ما يخص الأرض المحتلة من منظور توراتي؛ فالقدس جزء أصيل من أرض إسرائيل يمنع التنازل عنها (16) .

وأفرز هذا الفكر المتطرف عدداً من الجمعيات الاستيطانية مثل جمعية العاد التي تشكلت في القدس عام 1979م كجمعية أو شركة غير ربحية، وأعلن عنها في أوائل الثمانينات (17) ، وبدأت نشاطها في تسعينات (القرن الماضي) من خلال تأسيس أول بؤرة استيطانية في سلوان بعد أن سيطرت على بيوت فلسطينية تحت ذريعة الشراء (18) .

ارتبطت العاد بمؤسسها دافيد بئيري (David Be'eri (David'le)، أحد الطلبة للذين تتلمذوا في المدارس الدينية التي تخص جمعية عطيرت كوهنيم (Ateret Co-hanim)واقتنع بئيري بما تروجه الجمعية من أن سلوان هي مدينة داوود (19) ، فزارها في ثمانينات القرن الماضي بصفته نائباً لقائد وحدة الدوفدوفان الخاصة في الجيش الإسرائيلي منتحلاً صفة مرشد سياحي (20) .وعندما وجد آثارها مغطاة بالقمامة، ثارت حفيظته، فترك الجيش، ونذر حياته لإحياء مدينة داود (21) مدعوماً من زوجته ميكال (Michal) (22) ، وحاخام القدس بنتزال (Bentzal Avigdor) (23) ، والمتحدث باسم العاد راجونس (Ragones Ody) (24)، والمهندس يهونتان تساحور (Tsahur Yahunthan) (25) وهم من أبرز الناشطين في الجمعية.

وتتكتم العاد، في العادة، على قياداتها وأعضائها [26] ، والذين هم في الأصل شبان يهود أصوليين امتنعوا عن الخدمة العسكرية في الجيش، بذريعة اعتكافهم لدراسة الدين والتاريخ اليهوديين، متخلين عن الحياة الرغيدة في المدن الإسرائيلية ليسكنوا في ظروف خطرة في المنازل التي استولت عليها في سلوان [27] .

ويتبع لجمعية العاد جهاز قضائي خاص [28] ، ومليشيات من قدامى المحاربين، وأفراد من الجيش، وشركة حراسة تتولى طرد الفلسطينيين من منازلهم دون اللجوء إلى الشرطة.[29] وتحرص العاد على استقطاب موالين لها من مختلف الدوائر الحكومية، والأجهزة الأمنية، وبخاصة (الشين بيت) [30] .

فكر جمعية العاد وأهدافها:

تعدّ العاد من أكثر الجمعيات الاستيطانية نشاطاً في القدس [31] .وحددت أهدافها العلنية في: توثيق الروابط اليهودية بالقدس من خلال الزيارات، والإرشاد، والسكن، ونشر التوعية [32] .لكن للجمعية أهدافاً أخرى مشتقه من فكرها، والذي هو فكرٌ استرجاعيٌ مغلّف بأيديولوجيات دينية، ومنهج براغماتي في العمل، دفعها للتحالف مع السلطتين الدينية والسياسية في إسرائيل، وسلوك كل الوسائل لتحقيق غاياتها [33] .

استمدت (إلعاد) فكرها من فكر الحاخام أبراهام كوك (Kook Abraham)، والحاخام تسفي كوك (Tzvi Kook)، وهما من رواد التطرف والاستيطان ورفض وجود الآخرين.وترى العاد (الصهيونية) حركة عودة للجماعات اليهودية من المنافي، لاستعادة رسالتهم الإلهية وتحقيق نبوءة الخلاص [34] .وتعتقد أن الرؤية (المشيحانية) [35] والخلاص، لا يتضاربان مع التاريخ، بل هما جوهر الحركة التاريخية المقررة سلفاً، والتي تتجه نحو الخلاص عبر الماشياح.والصهيونية، بنظرها، هبة من **الله**، والصهاينة هم يد **الله**، تنفّذ المهمات السماوية لتقريب موعد الخلاص، وبهجرتهم إلى فلسطين يساعدون عمل الرب نحو الخلاص الأكبر، ويحررون العالم الذي ينتظر نور إسرائيل وفقاً للحاخام أبراهام كوك [36] .

وتروّج (إلعاد) لاعتبار أراضي فلسطين أراضي يهودية يحْرم التنازل عنها بموجب التوراة، وهذا هو فكر الحاخام تسفي كوك [37] .

إذن، تشربت (إلعاد) فكر أبراهام كوك وتسفي كوك، وبدأت تبشّر بين أتباعها باقتراب ظهور الماشياح (المخلص) لتحقيق التحرر الكامل، مما يتطلب الإعداد العملي من جانب اليهود عبر الاستيطان، وإقامة الدولة اليهودية على أرض فلسطين وفقاً لتعاليم التوراة. وهي تؤمن أن الأساس التوراتي هو الأساس القومي لليهود، ويتجسد في خصوصيتهم

الدينية، وفي هدف الصهيونية الدينية.وتتخذ من مقولة (أرض إسرائيل لشعب إسرائيل بموجب توراة إسرائيل) شعاراً لها [38].

وفي موضوع القدس، نجد أن الأيدولوجيا التي تحرّك العاد هي خليط من الأفكار الدينية والقومية، حيث تؤمن أن القدس ملكٌ للشعب اليهودي لا يمكن تقسيمها، ويجب العمل على تحريرها لتعجيل عودة المسيح [39] .وتطالب بحسم هوية القدس الثقافية والدينية كعاصمة مقدسة للشعب اليهودي من خلال تدمير المقدسات الإسلامية، والمسيحية، وإحلال المقدسات اليهودية المزعومة [40] .

وإذا كانت القدس بحدودها الجغرافية الواسعة هدفاً لنشاطات جمعية العاد، فإن سلوان هي الهدف الأهم عندها [41] ، فتهدف إلى الاستيلاء على أراضي سلوان ومنازلها، وتحويل منطقة وادي حلوة إلى منطقة سياحية وأثرية تحت اسم مدينة داوود، وتكثيف أعمال الحفر في سلوان، وطرد أكبر عدد من الفلسطينيين، وإحلال مستوطنين جدد، وتحويل شارعي وادي حلوة إلى شوارع يهودية وتوسيعهما، وعمل مواقف سيارات، ومحطة باصات للمستوطنين الذين تستقطبهم من خلال روايتها عن سلوان [42] .

وفلسفة العاد، كما يُلاحظ، فلسفة إحلالية، وهي فكرة متجذرة في العقلية الصهيونية، وتتمثل في إحلال الكتلة البشرية الجديدة (المستوطنين) مكان الفلسطينيين، ومحو تاريخ البلد [43] ، وتحريم إقامة الأغيار (غير اليهود) فيها بموجب الشريعة اليهودية [44] ، وتتأثر في ذلك، بفكر شلومو أفينر [45] (Shlomo Aviner) وفكرة أن العرب في فلسطين "غزاة ولصوص وليس لهم أي حق تاريخي أو قانوني أو ديني" [46] .

مصادر دعم جمعية العاد وتمويلها:

يصّر القائمون على جمعية العاد، على استقلاليتها، وأنها أقرب إلى الشركة أو الجمعية غير الربحية [47] .ويبقى السؤال يدور حول تمويل العاد في ضوء نشاطاتها الواسعة، وحجم الأموال التي تُنْفقها، مع العلم أن الإجابة عن هذا السؤال ليس بالأمر الهيّن، لكون العاد تتكتم على بياناتها المالية، ولكون الدعم المالي يأتي إليها بطرق مختلفة.ولا يقتصر الأمر على الدعم المالي، بل يمتد إلى الدعم الذي يأخذ شكل تسهيلات سياسية، وأمنية، وقضائية تقدّم للجمعية.

ويلاحظ في ضوء المتوافر من المعلومات، تنوع مصادر دعم جمعية العاد وتمويلها:

أ. الدعم والتمويل الداخلي لجمعية العاد.

تتنوع مصادر الدعم الداخلي الذي تحصل عليه العاد في إسرائيل، فهنالك الدعم

الحكومي أو الدعم القادم من شخصيات في الحكومة، إضافة إلى الدعم القادم من البلدية، وقد يأخذ هذا الدعم شكل التنسيق معها تحت مسميات مختلفة، إن لم يكن دعماً مالياً مباشراً.ولا ننسى مصادر التمويل الذاتية، مثل جباية رسوم الدخول من المواقع التي تشرف عليها، والأموال التي تحصل عليها من بيعها للسلع السياحية وغيرها.

ولنبدأ بالدعم القادم من حزب الليكود وقياداته في الحكومة فقد نشط الحزب في دعم النشاطات الاستيطانية، وبخاصة في مدينة القدس، لاعتباره القدس عاصمة أبدية لإسرائيل [48] .وشجع على اختراق الأحياء العربية، والاستيطان فيها لجعلها جزراً معزولة [49] .

ولوحظ أن دور الليكود، في هذا المجال، أكبر من دور حزب العمل الذي اكتفى بتوفير الدعم المالي والإداري للنشاطات الاستيطانية [50] .

ومع مرور الوقت، بدأ تورط حكومات الليكود في النشاطات الاستيطانية أكثر وضوحاً، وفقاً لتقرير كلوجمان (Haim Klugman)الصادر في عام 1993م [51] .وبحسب التقرير فإن (32 مليون شيكل) من أموال الدولة قد تم إنفاقها في القدس الشرقية على حركة الاستيطان، خلال حكم الليكود؛ وقد تم تحويلها من قبل وزارات متعددة لحساب الجمعيات الاستيطانية ومنها العاد.واستخدمت هذه الأموال في الإنفاق على المهاجرين الجدد، وإصلاح البيوت المخلاة، وصيانة بيوت المستوطنين [52] ، وتمويل شراء ممتلكات الفلسطينيين، وقد تضاربت التقديرات بشأن الأموال المقدمة، مع وجود إشارات إلى دفعة بلغت (8.2 مليون دولار) ، ودفعة أخرى بلغت (35 ألف دولار) قدّمت للسيطرة على بيت عائلة عباسي في سلوان.وفي المجمل أنفقت الحكومة في العام 1985م وحده قرابة (12 مليون دولار) لإصلاح البيوت التي تم انتزاعها من العرب في سلوان وغيرها [53] .

واستمر الدعم الحكومي لجمعية العاد وغيرها بالرغم من صدور تقرير كلوجمان، ففي آب 2005 خصصت الحكومة الإسرائيلية بالتنسيق مع العاد [54] مليون شيكل لمدة ثماني سنوات، لتطوير الحوض المقدس [55] .وخَصّصت في أيار 2012م (350 مليون شيكل) لإكمال العمل في المشروع في الأعوام (2013 – 2019) [56] .

وتقوم الحكومة بتوفير الحماية للمستوطنين سواء أكانت الحماية الشخصية أم حماية الممتلكات التي آلت إليهم، وبلغت تكلفة حراسة الدولة لهم في القدس (19) مليوناً و (700) ألف شيكل في السنة، خُصّصت من قبل وزارة البناء والإسكان لشركة الاستخبارات المدنية. وهذا المبلغ لا يشمل تكلفة حراسة قوات الجيش لهم [57] .

وتوجد تقديرات أخرى تفيد أن تكلفة حراسة البؤر الاستيطانية في سلوان والبلدة

القديمة حتى العام 2011م، بلغت قرابة (81 مليون) شيكل إسرائيلي، دفعتها وزارة الإسكان لشركات الحماية.وبهذه الطريقة تدعم الحكومة العاد، علماً أن هذه الأموال تُقْتطع من الاحتياجات الاجتماعية مثل الإسكان وغيره [58] .

وكان الدعم الذي تلقته العاد من الحكومة ودوائرها المختلفة مثار نقاش في أحد تقارير منظمة بتسيلم (B'Tselem) الإسرائيلية الصادرة في 1/ 1/ 2011، وجاء فيه" الحكومة الإسرائيلية وبلدية القدس تدعمان الجهود الرامية إلى الاستيطان في قلب الأحياء الفلسطينية في شرقي المدينة، وتخصصان لهذه الجيوب قوات حماية ممولة من أموال الضرائب، وتساعد الحكومة في تمويل مشاريع البناء في الجيوب الاستيطانية وتطويره، وفي الحديقة الأثرية" [59] .

وإلى جانب الدعم الذي تحصل عليه العاد من الحكومات الإسرائيلية، تحصل على دخل لا يستهان به من الرسوم التي تجبيها من الدخول إلى المواقع الأثرية التي تتحكم بها، والحفلات، والمعارض، والبازارات التي تنظّمها، وتبيع فيها: التحف، والكتب، والأزياء، والرموز اليهودية الأخرى [60] .

ب. الدعم والتمويل الخارجي لجمعية العاد.

يتدفق إلى جمعية العاد دعم مالي من جهات خارجية عدة، حيث تقيم علاقات مع يهود المهجر، ومع المسيحيين الصهاينة في دول مختلفة [61] .

ويعّد الدعم المادي القادم من الولايات المتحدة الأمريكية الأكبر في هذا المجال. وتتنوع مصادره، ومنها الأثرياء الذين يمولون العاد لقناعات دينية، وفي مقدمتهم المليونير اليهودي ارفين موسكوفيتش (Irving Moskowitz) صاحب مؤسسة ((C&M))، والذي يَعدّ العاد الأقرب إلى قلبه [62] .

وبعد تولي اريئيل شارون [63] (Ariel Sharon) وزارة الإسكان (1988 – 1992م) ، تورط موسكوفيتش أكثر في دعم النشاطات الاستيطانية، وخصّص ملايين الدولارات لامتلاك العقارات والأراضي في القدس لتحقيق حلمه بتغيير ملامحها [64] .وقد زار القدس عدة مرات لهذا الغرض [65] .

ويصعب حصر المبالغ التي قدمها موسكوفيتش ومؤسسته، لذا سأشير إلى نماذج من هذا الدعم، ومنها شراء (70 عقاراً) ، وبناء حي (معاليه هزيتيم) ، وهو لا يبعد سوى (150م) هوائي عن المسجد الأقصى، واشتمل على (132) وحدة استيطانية، وإقامة حي (معاليه ديفيد) ، واشتمل على (104) وحدة سكنية، وتمويل حفر نفق أسفل المسجد الأقصى [66] .

وعلّق عضو الكنيست الإسرائيلي الدكتور أحمد الطيبي على جهود موسكوفيتش في دعم الاستيطان في القدس بقوله" إن المليونير اليهودي الأمريكي موسكوفيتش قد دفع لتهويد المدينة أكثر مما دفعه كل العرب لحمايتها من التهويد" [67].

وتتلقى (إلعاد) الدعم من جهات أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية، منها جمعية أصدقاء العاد (Ir David Friends of) التي تقدّم للجمعية (2 – 4) مليون دولار سنوياً [68] ، ومن روبن ماتيوس (Matias Rubin) أحد محرري الصحف الأمريكية، وتيري هوفر (Terry Hoover) أحد أقطاب صناعة النفط في هيوستن، وأحد أعضاء الجماعات الأصولية المسيحية الأمريكية التي تعتقد أن النبوءة الإنجيلية تقضي بناء الهيكل حتى ينزل المسيح [69] .كما تتلقى دعماً من المحامي سعاديا شيبر (Saadie Shepherd) ، ومارك بلسبرغ) (Mark Bilsborough، وماركوس كاتس (Marcus Katz) وآخرين [70] .

وتلجأ العاد وغيرها من الجمعيات الاستيطانية الصهيونية إلى الالتفاف على القوانين الأمريكية في سبيل حصولها على الدعم المالي، وهذا ما أشار إليه تقرير معهد الأبحاث الأمريكي التابع للكونغرس ونشرته صحيفة هآرتس (Haaretz) حول سياسة الخداع والتسويف التي مارستها الجمعيات اليمينية الإسرائيلية تجاه السلطات الأمريكية، وجمعها ملايين الدولارات لدعم الاستيطان تحت مسميات مختلفة، مع العلم أن قانون الضرائب الأمريكي يفرض على المؤسسات غير الهادفة للربح أن تعمل في مجالات مثل التعليم، والصحة، والدين، والدعم الاجتماعي، ويحظر عليها العمل من أجل دعم آراء ومواقف سياسية [71] .

نشاطات جمعية العاد:

تعدّ العاد الجمعية الاستيطانية الصهيونية الأولى في سلوان [72] ، وتمارس أنشطة استيطانية مختلفة منها: وضع اليد على أراضي الفلسطينيين وعقاراتهم، الحفريات، التعليم بأنواعه، والنشاطات السياحية.

أ. وضع اليد على أراضي الفلسطينيين وعقاراتهم

سعت العاد إلى اختراق الأحياء العربية والمواقع الأثرية والدينية والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وعقاراتهم لخلق ملكية يهودية، ووجود يهودي يسمح ببعث مدينة داود على أنقاض سلوان العربية، وبناء الهيكل الثالث مكان المسجد الأقصى كتتويج لتهويد القدس [73]

وركزت العاد في مساعيها بداية (وفقاً لزعمها) على استعادة الأراضي التي اشتراها

البارون روتشيلد (Rothschild) في القرن العشرين.ثم سعت لتحرير ممتلكات اليهود اليمنيّين العائدة لنهاية القرن التاسع عشر.ووظفت العاد قانون أملاك الغائب لسنة 1950م [74] ، وقانون أملاك الغائب رقم (58) لسنة 1967م، لخدمتها.وقد عرّف القانون الأخير (الغائب) ، بأنه" ذلك الشخص الذي ترك منطقة الضفة الغربية قبل 7 حزيران 1967م، أو في ذلك اليوم نفسه أو بعده".وبموجبه حوّلت جميع ممتلكاته إلى حارس أملاك الغائبين الذي يحق له التصرف بها بالبيع والشراء والتأجير.وبذلك، سيطرت إسرائيل على مساحات واسعة من الأراضي والعقارات في القدس وحولتها إلى دائرة أراضي إسرائيل.كما قامت سلطات الاحتلال بإصدار قانون مكمل له، أطلقت عليه: قانون أملاك الغائبين" تعويضات" لسنة 1973م، بهدف تصفية أملاكهم التي سيطرت عليها بشكل قانوني وشرعي، واستدعت من عدتهم غائبين عن المدينة، وأقاموا في الضفة الغربية أو في البلاد العربية، لتعويضهم عن ممتلكاتهم [75] .

وبموجب قوانين أملاك الغائبين، تم نقل ممتلكات الفلسطينيين الغائبين إلى وزارة الإسكان، فالصندوق القومي، ومن ثم إلى الجمعيات الاستيطانية، ومنها العاد [76] .

وتلجأ العاد إلى الوسائل السرية والعلنية كافة التي تمكنها من سلب ممتلكات الفلسطينيين [77] .وفي مقدمة هذه الوسائل: توريط الفلسطينيين في قروض بنكية تؤدي للحجز على ممتلكاتهم، وتوظيف حالات الوفاة، وعدم وجود وريث لصالحها [78] ، وعرض مبالغ كبيرة على الفلسطينيين ثمناً لممتلكاتهم، والاحتيال عليهم بتوقيع عقود بيع مع مستأجرين ثانويين، أو مع أشخاص لا يمتون بصلة لأصحاب الممتلكات [79] .

وتستغل العاد جهازها القضائي في تزوير الوثائق والمستندات وعمليات السلب، كما تستفيد مما لديها من السماسرة العرب [80] الذين يأخذون بصمات العجائز على أوراق بيع باعتبارها طلبات للحصول على مخصصات التأمين الوطني.وقد يقوم السمسار بإيهام الناس أنه يقوم بالبناء على الأرض لحمايتها من المصادرة، مما يسهل عليه الحصول على التواقيع اللازمة بمساعدة دائرة العقارات الصهيونية، أو قد يستغل السمسار غياب أصحاب الأرض ويقوم بوضع يده عليها ببناء عمارة أو منزل لحساب الصهاينة.كما يجري التلاعب، أيضاً بالأرض المشاع حيث يستخدم المزورون أسلوب البلطجة، فضلاً عن استغلال طيبي القلوب والجاهلين بالقوانين [81] .

ولست بصدد تتبع مسيرة العاد في سيطرتها على عقارات الفلسطينيين في سلوان، فهذا الأمر يطول، ولا مجال لبحثه في هذه الدراسة الموجزة والمتواضعة، لذا سأكتفي باستعراض نماذج من عمليات السلب.ففي العام 1987م سيطر بيري بدعم من اريئيل

شارون ووزارة الإسكان على بيت لعائلة العباسي تحت ذريعة أملاك الغائب [82] .وكانت النتيجة أن وجدت العائلة نفسها مطرودة في العراء [83] .

ويفاخر دافيد بئيري، في أعقاب ذلك، بقدرته على خداع العائلة التي استقبلته بصدر رحب، كمرشد سياحي، مما مكنه من التوصل إلى أن البيت في أساسه أملاك غائبين، ووفر بذلك للسلطات الإسرائيلية ذريعة لمصادرته، ونقله إلى العاد دون أن تتحقق السلطات من المعلومات التي قدمها بئيري، والتي تبين لاحقاً، بموجب تقرير كلوجمان، أنها مغلوطة وقائمة على الغش والتزوير [84] .

وفي تشرين الأول من عام 1991م قامت العاد بإنشاء حي يهودي في مدينة سلوان بعد أن سيطرت على عدة بيوت ادعت أنها اشترتها خلال السنوات السبع الماضية.وبعد ذلك صدر أمر من محكمة العدل العليا الإسرائيلية بمنع الشرطة من طرد المستوطنين من أحد هذه البيوت.وفي الثاني عشر من كانون أول 1991م سمح مجلس الوزراء الإسرائيلي لعائلات يهودية تتبع جمعية العاد بالسيطرة على ست بنايات في سلوان، وتشكيل نواة لحي يهودي [85] .

وتجاهلت الحكومة تحذيرات وزير الخارجية دافيد ليفي (David Levy) من النتائج المرتبة على ذلك في الأوساط الدولية [86] ، ومعارضة رئيس بلدية القدس تدي كوليك (Teddy Kollek) لهذا العمل "لأنه يرفض ما يقال عن حق اليهود في العيش في أي موقع يرغبون به في القدس" [87] .

وفي نيسان 2006 م سيطرت العاد بقرار من المحكمة على بيت لعائلة غزلان في سلوان، ولم ينفع العائلة كتاب الشكر الذي بحوزتها لدورها في حماية اليهود في اشتباكات عام 1929 بين العرب واليهود [88] .

وبعامة ضاعفت العاد من نشاطاتها الاستيطانية في العام 2011 [89] .ليرتفع عدد المستوطنين في سلوان إلى (400 مستوطن) [90] .ولا تزال عمليات سلب ممتلكات الفلسطينيين مستمرة، ومنها السيطرة على (23) شقة سكنية في سلوان في 30 أيلول 2014م [91] .

وتقوم العاد بنشر إعلانات على شبكات التواصل الاجتماعي، تبحث فيه عن مستوطنين لحراسة البيوت التي صادرتها في سلوان، بأجر يومي يصل إلى (500) شيكل، وكل ما يطلب من المستوطن" هو إبقاء سلاحه محشوًا، حتى يتم إيجاد عائلات تسكن فيها" [92]

ولا يمكن لجمعية العاد أن تقوم بكل هذه النشاطات دون تنسيق مع الدوائر الإسرائيلية،

وفي مقدمتها: وزارة السياحة [93] ودائرة أملاك الغائب [94] التي سلمت" بيت العين" بعد 3 سنوات على مصادرته، إلى جمعية العاد مقابل أجرة شهرية لا تتعدى (24 شيكل شهرياً) ، ومن ثم قامت في العام 2006م بتوقيع عقد أجار معها لمدة (49 سنة) مقابل (650) شيكل شهرياً [95] .

وتتعاون العاد مع الصندوق القومي اليهودي (الذي يقوم بوضع اليد على ممتلكات الفلسطينيين، ومن ثم ينقلها إلى العاد) [96] ، مما دفع بعضو الصندوق سيث موريسون (Seth Morrison's) إلى الاستقالة احتجاجاً على ذلك، بعد أن اكتشف تورط الصندوق القومي في الإجراءات التي أدت إلى طرد عائلة سمرين من بيتها في سلوان [97] .

وتحصل العاد على دعم من بلدية القدس التي تنسق معها نشاطاتها الاستيطانية [98] .ويحضر ممثلون عنها مداولات البلدية بشأن المخططات الهيكلية للمدينة [99] .وتمكنت العاد بدعم منها من الاستيلاء على (150) دونماً خصصتها لبناء مساكن للمستوطنين، كما حصلت على ترخيص لبناء كنيس يهودي في سلوان ضم مكتبة، وحضانات أطفال، وعشر غرف سكنية، ومواقف سيارات تحت الأرض [100] .

وبالرغم من حملات الانتقاد التي توجه لجمعية العاد [101] ، إلا أنها واصلت سلبها لممتلكات الفلسطينيين وتهويدها، ولم تعد حملات الاحتجاج جميعها "بيتاً واحداً، ومن يتجول في سلوان، يرى الأعلام الإسرائيلية ترفرف على أسطح بعض المنازل التي احتلها المستوطنون المسلحون بالبنادق، والذين يتسببون في قتل الفلسطينيين وجرحهم" [102] .

ودافع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (Benjamin Netanyahu) عن نشاطات العاد الاستيطانية في سلوان، باعتبارها مدينة داود، وقال: " لقد عاش اليهود في سلوان حتى عام 1948م أي حتى تم احتلالها من قبل الأردنيين، وطرد سكانها اليهود. لكن اليهود الذين يشترون اليوم أراضي وبيوت في سلوان يتعرضون لعاصفة دولية، ويواجهون الادعاء الذي يمنع اليهود من الإقامة هناك، حتى لو لم يكن هنالك أي خطأ في حقوق الشراء الفردية.سلوان هي شيلوه المكرائية (الواردة في العهد القديم) ، وإن النبع والبركة التي تقع في أسفلها، هما اللذان كانا يزودان القدس بالمياه في عهد الهيكل الأول، وحول هذا الموقع المائي، الوارد ذكره في التناخ (العهد القديم) والذي ما زال قائماً حتى هذا اليوم، بنى الملك داوود عاصمته وحصّنها" [103] .وعدّ نتنياهو "أن من حق كل يهودي امتلاك بيت والسكن فيه في كل أنحاء القدس".

ورفض الانتقاد الأمريكي الذي تضمن نعت المستوطنين "بالمجموعة المتطرفة".[104] .

ووقف إلى جانب العاد وزير الثقافة ليمور لفنانت (Lifnant lemur) ، ووزير التربية والتعليم جدعون ساعر [105] ونائب وزير الخارجية داني أيلون (Danny Ayalon) ووزير الإسكان الإسرائيلي أوري اريئيل (Uri Ariel) ، وكلهم زاروا البؤر الاستيطانية في سلوان [106]

ب. حفريات جمعية العاد في سلوان

لقد أشرنا فيما سبق إلى مشروع الحوض المقدس، وقلنا إنه أساس الصراع في مدينة القدس أو لنقل جوهره.ويضم الحوض المقدس: البلدة القديمة، وجبل الزيتون، وقرية سلوان ومحيطها، وهي منطقة غنية بالمواقع الأثرية، وتقدر مساحتها ب (2.5 كم^2) [107] .

ومنذ انطلاقة المشروع الصهيوني، تحولت الآثار إلى وسيلة لإثبات حقوق اليهود المزعومة، وخلق الوعي لديهم [108] .وانصب اهتمامهم في الحفريات على المرحلة الأخيرة من العصر البرونزي المتأخر، والعصر الحديدي لاعتقادهم أنهما الفترتان اللتان شهدتا استقرار اليهود وازدهارهم [109] .

بدأت الحفريات في سلوان في الفترة ما بين (1853 – 1857م) [110] عندما ادعى جيمس جراهام (James Graham) عثوره على قمة مدينة داوود [111] .وتلا ذلك، حفريات بلس وديكي (Dickey & Bils) في تسعينات القرن التاسع عشر، وحفريات فنسنت (Fincint) عام 1911م، وحفريات ماكلستر (Macalester)، ودنكن (Dinkan) في الفترة (1923 – 1925م) ، وحفريات جونز (k Johns) في أربعينات القرن الماضي [112] وحفريات ديفيد أوسشكن (Ussishkin) عام 1968م، ومن ثم حفريات ايتان وروث اميران(A.Etan R & Amiran) [113] .وقام ييغال شيلوح (Yigal Shilohj) [114] وكاثلين كينيون (Kathleen Kinyon) [115] ، وايلات مازار (Eilat Mazaras) بحفريات أخرى في سلوان [116] .

ويبدو أن طريقة التنقيب التي اتبعت، والتفسيرات العلمية للمكتشفات الأثرية لم تُشْبع رغبات الحاخامات.لذا وبتأثير منهم، وضعت السلطات الإسرائيلية هذه المنطقة تحت إشرافهم، ثم نقلتها في العام1987م إلى جمعية العاد التي ادعت ملكيتها للمنطقة المحيطة بوادي حلوة، وربطتها بالقصص التوراتية، لتخرج لاحقاً باستنتاج أنها مدينة داود التوراتية [117] .

وفي العام 2005، حصلت العاد على حق الإشراف على مدينة داود (المزعومة) ، وتطوير الحوض المقدس [118] وهو قلب المشاريع الصهيونية الرامية إلى تهويد القدس. وتتلخص أهدافه في مصادرة الأراضي، وإفراغ المنطقة من أهلها، وعزلها عن الأحياء العربية، ومحو الهوية العربية الإسلامية، وإحلال الهوية اليهودية [119] .

وتشرف العاد على الحفريات [120] في مواقع الظّهورة، ومجرى نهر ستنا مريم [121] ، والحديقة الوطنية، وارمون حنتزيف، وفي جبل الزيتون، ، وطريق هيرودوت [122] وعين سلوان التحتا، والمنطقة ما بين عين سلوان الفوقا وباب المغاربة، وفي هعوفل (إلى الجنوب من الحرم) [123] ، وفي موقع جفعاتي (جنوب شرق بوابة المغاربة، على طرف سلوان، وعلى مقربة من الحرم الشريف) [124] والذي يعد المشروع الأضخم.

وكشف تقرير لصحيفة هآرتس نقلته صحيفة القدس بتاريخ 21/ 11/ 2014م، عن حجم التعاون والتنسيق بين الدوائر الحكومية الإسرائيلية، وبخاصة سلطة الآثار، وبين جمعية العاد لإنجاز هذا المشروع.وجاء التقرير بعنوان (على أسوارك يا مدينة داود) .ويثبت التقرير كيف تحولت السلطات الإسرائيلية من معارض لجمعية العاد إلى متعاون معها، وماذا حصل للقبور التي أقيم فوقها مركز لزوار مدينة داوود، ومن الذي يمول هذه الاعتداءات. يقول نير حسون في تقريره "من يغادر ساحة حائط البراق عن طريق باب المغاربة ويتوجه شمالاً باتجاه الحديقة الاستيطانية يشاهد حفرية ضخمة، موجودة في المنطقة التي كانت تسمى ذات يوم موقف جفعاتي، والتي تم حفرها تدريجيا خلال السنوات السبع الأخيرة. وتعّد هذه الحفرية الأثرية الأكبر في مدينة القدس خلال السنوات العشر الأخيرة، والهدف من ورائها إقامة مركز تاريخي، مبنى مكون من جزئين، يستخدم كمركز للزوار، ومتحف ومدخل إلى الحديقة الاستيطانية".ويشير التقرير إلى التحول في سياسة سلطة الآثار من معارض لإقامة مبنى في المكان، إلى داعم متحمس ومخطط للبناء.ويتعرض التقرير إلى تفكيك المقبرة الإسلامية، وحقيقة وجود قبور يهودية مزيفة.وذكر أن دافع الضرائب في إسرائيل هو الممول الرئيس لتلك الحفريات، وليس جمعية العاد الاستيطانية [125] .

وأشار حسون إلى الدعم الذي تتلقاه العاد من رئيس بلدية القدس (نير بركات) ومن سلطة حماية البيئة والحدائق، التي تدير رسمياً ما تسمى بالحديقة الوطنية في القدس، ومن معظم جهات التخطيط في المدينة المقدسة ومن سلطة الآثار [126] .

ولتعويض النقص في المكتشفات الأثرية، لجأت العاد إلى استثمار المتنزه التاريخي (الحديقة الوطنية) [127] ، وملأته بنماذج ومجسمات ورموز توراتية [128] متجاهلة حقيقة عدم قدرة الباحثين التوراتيين على إثبات صحة ما ورد في التوراة عن المدينة، وتأكيدهم أن مملكة داود وسليمان لم تكن مملكة إقليمية واسعة، بل مملكة قبلية صغيرة الحجم [129] .

واحتج عدد من علماء الآثار الإسرائيليين على إشراف جمعية العاد على الآثار في سلوان، والطريقة التي تنقّب بها، ووجود أهداف سياسية خاصة بها.ومن الذين احتجوا يورام زافرير (Yoram Zafrir) مدير معهد الآثار في الجامعة العبرية [130] وايلات

مازاراس (Mazaras Elate) التي تعمل في حفرية تابعة لجمعية العاد [131]، وأستاذ علم الآثار في الجامعة العبرية زائير زاكوفيتش [132] (Zair Zakovitch) ، والمستشار القضائي لسلطة الآثار، المحامي يورام سيلع [133] (Yoram Sela) ومنظمة عيمق شيبهEmek) (Shavah التي ضمت علماء آثار إسرائيليين رفضوا الطريقة التي تنقّب فيها العاد عن الآثار في سلوان [134].

ت. نشاطات جمعية العاد التعليمية والسياحية.

تقوم جمعية العاد بنشاطات تعليمية وسياحية لتمتين صلة اليهود بسلوان، وزيادة معرفتهم بتاريخها، واستقطاب وتأطير مزيد من الطلبة وأفراد الجيش الذين يزورون سلوان كجزء من نشاطات فيلق المتعلمين، وبتنسيق بين العاد، والجيش، ومؤسسة الحائط الغربي للتراث، ومؤسسة ياد بن زيف، وحركة الشبيبة الصهيونية المتدينة (بني عكيفا) وتقدّم العاد للزائرين قصة تجسد وجهاً واحداً فقط، من خلال التركيز على فترة الملك داود والهيكل الثاني، وتهميش تاريخ المدينة قبل الملك داود، ومنذ تدمير الهيكل وحتى التاريخ المعاصر [135].

وتدير العاد في سلوان مدرستين دينيتين، وحضانة أطفال، ومركزاً لاستقبال طلاب المدارس الدينية المتطرفة [136] الذين لا يخدمون في الجيش بحجة اعتكافهم لدراسة الدين والتاريخ اليهوديين [137].

وتشرف العاد في سلوان على معهد ميغاليم (Megalim Institute) المتخصص في البحث في التاريخ اليهودي والكتاب المقدس [138].

وإلى جانب اهتماماتها التعليمية، تنشط العاد في مجال السياحة، والتي تشكل مصدراً للدخل من خلال رسوم الدخول إلى المواقع الأثرية، وبيع السلع السياحية للزوار [139] الذين يتزايد عددهم مع مرور الوقت.ففي العام 2001م استقطبت مدينة داود (25) ألفاً، وفي العام 2006م (250) ألفاً، وفي العام 2007م (350) ألفاً، وفي العام 2011م (450) ألفاً [140].

وتنظّم العاد للزائرين جولات سياحية وفق مسار يتجاهل المقدسات الإسلامية، ويربط بين الآثار الإسلامية والمسيحية، والمدينة اليهودية التاريخية، ويصور الوجود الإسلامي في المدينة كوجود طارئ، ومنفصل عن الوجود المسيحي واليهودي [141]، وتتجاهل العاد في روايتها عن سلوان أن المواقع الأثرية فيها تقع أسفل بيوت الفلسطينيين مما قد يعرض حياتهم للخطر [142].

ولتسهيل حركة دخول الزائرين والمستوطنين وخروجهم من سلوان وإليها، وتنشيط الحركة السياحية، وربط البؤر الاستيطانية في سلوان بالأحياء اليهودية في القدس، تنّفذ العاد مشروع (قيدم يروشالايم– أورشاليم أولاً) ، أو (مخطط زاموش) .ويتم بموجبه إقامة شبكة جسور للمركبات.ويمتد الجسر الرئيس من باب النبي داوود (أحد أبواب البلدة القديمة بالقدس من الجهة الجنوبية الغربية) ، ويتجه شرقاً مروراً بباب المغاربة (باب السور التاريخي للقدس من الجهة الجنوبية) عند نقطة الالتقاء مع مدخل حي وادي حلوة– سلوان، ويستمر شرقاً إلى منطقة القصور الأموية (جنوب شرق المسجد الأقصى) .ويتفرع من الجسر الرئيس جسر فرعي يربط ما بين ساحة البراق (باب المغاربة الخارجي) ، والجسر الرئيس.

وتلغي شبكة الجسور هذه المدخل الرئيس لحي وادي حلوة وبلدة سلوان من الناحية الشمالية، وتحوله إلى طريق مشاة مرصوف.ويتم ربط البؤر الاستيطانية في سلوان فيما بينها بنفق أرضي، يخترق سور القدس وباب المغاربة الخارجي ويصل إلى أسفل منطقة البراق، ومن ثم تُرْبط بالأنفاق والمنشآت اليهودية أسفل المسجد الأقصى، وفي محيطه، وتلتقي عند باب المغاربة.ويتم بموجب هذا المشروع، إقامة مركز استيطاني كبير في الجهة الجنوبية للجسر (مقابل القصور الأموية) على أن يُربط لاحقاً بالجسر الرئيس [143] .

الاستنتاجات:

1. تعدّ القدس جوهر المشروع الصهيوني، وتهويدها قضية أجمعت عليه الجمعيات والأحزاب الصهيونية.واكتمال هذا التهويد هو المؤشر على نجاح أو عدم نجاح هذا المشروع.

2. تولت المنظمة الصهيونية بدوائرها المختلفة مهمة تهويد القدس قبل ولادة الدولة العبرية.وبعد ولادة هذه الدولة وتوسعها خلال الفترة (1948 – 1967م) ، برز الدور الحكومي الرسمي في عمليات التهويد الكبرى، كما برز دور للجمعيات الاستيطانية ومنها العاد في عمليات التهويد التي من خلالها تم اختراق الأحياء العربية وزرع بؤر استيطانية وسطها بعد سلب ممتلكات الفلسطينيين.

3. استندت العاد إلى فكر استرجاعي توراتي مغلف بمسحة أسطورية، وربطت بين تهويد القدس وبين رضا الله وعودة الماشياح والدخول في عصر النور أو عصر تحرير اليهود من الآلام والآثام.وبالتالي روجت العاد لفكرة أنها هي يد الله التي تنفّذ المهمات السماوية أو لنقل تحضّر لها.

4. الهدف الأسمى لجمعية العاد هو تهويد سلوان بالكامل وإعادة إحياء مدينة داود الأسطورية على أنقاضها، وبناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى.وتستخدم العاد كل الوسائل السرية والعلنية لتحقيق هذه الغاية مستفيدة من الدعم الداخلي والخارجي الذي تتلقاه.

5. لا يمكن النظر إلى العاد ونشاطاتها بمعزل عن سياسات الحكومة الإسرائيلية الرامية إلى الاستيطان في القدس.وهي لا تخرج عن كونها ذراعاً حكومياً، ينفّذ مهمات استيطانية قد لا تستطيع الحكومة تنفيذها.

6. نشاطات العاد ونجاحاتها وبرامجها كبيرة وتفوق حجمها، وهذا يدل على خبرة في العمل، ورؤية واضحة، ودعم لا محدود من جهات متنفذة في إسرائيل وخارجها.

7. لكون العاد تمتلك غطاءً سياسيًا حكوميًا (بشكل أو آخر) وتملك تمويلاً مالياً داخلياً وخارجياً، فإن استمرار وجودها أمر مفروغ منه.وبالتالي يتوجب البحث عن وسائل لإعاقة عمل هذه الجمعية، وتجفيف مصادر تمويلها (إن أمكن) عبر وسائل قانونية وإعلامية في الداخل والخارج، ومن خلال التوعية في صفوف المقدسيين، وتوفير مصادر الدعم لهم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأراضي والعقارات المهددة بالانتقال إلى أيدي الجمعية.

الهوامش:

1. العمري، منصور (2006) . الإرهاب الصهيوني في فلسطين (1948 – 1973م) . رسالة ماجستير غير منشورة. إشراف الأستاذ الدكتور يوسف الثقفي. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ص35، وسيشار إليه: العمري، الإرهاب
2. Bovet , Felix (1882) . Egypt, Palestine, and Phoenicia: A Visit to Sacred Lands. Translated by W. H. Lyttelton ,M. A , Hodder & Stoughton, P95- 96

   وسيشار إليه: Bovet ,. Egypt, Palestine, and Phoenicia
3. The Religious Tract Society (Great Britain) . (1863) , Pictorial journey through the Holy Land, or, Scenes in Palestine, London. , p56

   وسيشار إليه: The Religious Tract Society, Pictorial journey
4. نوفل أحمد. (2001) . قضية القدس من المنظور الإسرائيلي (. في: القدس بين الحاضر والماضي (بحوث ندوة جامعة البتراء) ، جامعة البتراء، كلية الآداب، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص204، وسيشار إليه: نوفل، قضية القدس
5. المرجع نفسه، ص204
6. أبو كتة، حسين (2013) . تهويد الأسماء العربية في مدينة القدس والآثار الخطيرة المترتبة على ذلك من طمس لهوية المدينة المقدسة الثقافية: دراسة وصفية. مجلة امارابـاك (تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا) المجلد الرابع، العدد الثامن، ص14، وسيشار إليه: أبو كته، تهويد الأسماء العربية
7. السيد حسين، عدنان. (1989م) التوسع في الإستراتيجية الإسرائيلية. ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ص 50، وسيشار إليه: السيد حسين، التوسع
8. غنيم، هنيدة (د. ت) . السياسة الحيوية للاستعمار الاستيطاني: إنتاج المقدسيين كمارقين. في: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) : مجلة قضايا إسرائيلية. السنة الثانية عشرة، العدد السابع والأربعون، ص (95) . وسيشار إليهّ: غنيم، السياسة الحيوية
9. عناب، محمد. (2001) . الاستيطان الصهيوني في القدس1967 – 1993م. ط1. بيت المقدس للنشر والتوزيع، الرام، فلسطين، ص116، وسيشار إليه: عناب، الاستيطان
10. مصاروه، إيمان. (2004) . الاستيطان في القدس القديمة. (د. ط) ، مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، القدس، ص 86 – 87، وسيشار إليه: مصاروه، الاستيطان

11. كفافي، زيدان. (2012) . سلوان بين الآثار والتوراة. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. عدد خاص، ص272، وسيشار إليه: كفافي، سلوان

12. مصاروه، الاستيطان، ص88

13. أبو عطا، محمود، وتبقى سلوان ملحمة صمود، مؤسسة الأقصى للوقف والتراث
http:// www. foraqsa. com/ content/ news/ news. php?start_from=&ucat=2&subaction=showfull&id=1235934655&archive=1236186758&go=reports

14. Elad's Settlement in Silwan http:// alt- arch. org/ en/ wp- content/ uploads/ 2013/ 04/ Elad- article- for- the- website. pdf

15. عليان، محمد (2001) . الجمعيات اليمينية والاستيطان في القدس: أساليب وسياسات. (د. ط) ، (د. ن) ، القدس، ص 49، وسيشار إليه: عليان، الجمعيات

16. الآغا، راني (2013) . التوجه الإسرائيلي نحو اليمين وأثره على قضية القدس (2000 – 20111) . رسالة ماجستير. إشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم أبراش، جامعة الأزهر، غزة، ص106 – 108، وسيشار إليه: الآغا، التوجه الإسرائيلي

17. مصاروه، الاستيطان، ص89

18. غوشة، صبحي، أكثر من 20 تنظيماً يهودياً تتنافس على مصادر تمويل النشاطات الاستيطانية في القدس، صحيفة القدس/ العدد (10443) 20/ 9/ 1998م.

19. Pedahzur, Ami. (2012) . The Triumph of Israel's Radical Right. Writers club press. Lincoln,P89

وسيشار إليه: Pedahzur, The Triumph

20. الجعبة، نظمي. (1987) . الإسكان في القدس بين مطرقة الاستيطان والإمكانات المتاحة. ط7، رام الله، معهد السياسات العامة، ص 50، وسيشار إليه، الجعبة، الإسكان.

21. The Ir David Foundation

http:// www. cityofdavid. org. il/ en/ The- Ir- David- Foundation

22. The republic of Elad

http:// www. haaretz. com/ print- edition/ features/ the- republic- of- elad- 1. 185892

23. مصاروه، الاستيطان، ص88

24. Court favors right- wing group on City of David park

http:// www. jpost. com/ National- News/ Court- favors- right- wing- group- on- City- of- David- park

25. ملحق هآرتس يكشف تفاصيل مثيرة لتهويد القدس

http:// www. akhbarak. net/ articles/ 16896255

26. Ir David Foundation

http:// en. wikipedia. org/ wiki/ Ir_David_Foundation

27. مصاروه، الاستيطان، ص 89

28. المرجع نفسه، ص89

29. انظر: مقال للكاتب جمال جمال. http:// www. addustour. com

30. - Elazar. Stern (2012) . Struggling Over Israel's Soul. Paper back,u k,P51

وسيشار إليه: Elazar, struggling

31. الهرش، محمد جميل (2005) . نظرة في واقع الإحلال الصهيوني. ط1، دمشق، ابن القيم، ص511 – 512، وسيشار إليه: الهرش، نظرة

32. مصاروه، الاستيطان، ص 89

33. الرفاتي، إياد. (2013) . الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثره على التسوية السياسية (1991 – 2009) . رسالة ماجستير جامعة الأزهر، غزة، ص37، وسيشار إليه: الرفاتي، الاستيطان

34. المرجع نفسه، ص34

35. أنظر: الحفني، عبد المنعم (1994) . موسوعة فلاسفة ومتصوفة اليهودية. ط1، مطبعة مدبولي، القاهرة، ص244، وسيشار إليه: الحفني، موسوعة

36. ديبه، نايفه. (2012) . القوى الدينية اليهودية وعلاقتها بالصهيونية 1902 – 1948م. رسالة ماجستير، إشراف الدكتور زكريا السنوار، الجامعة الإسلامية، غزة، ص63 – 68، وسيشار إليه: ديبة، القوى الدينية

37. العمري، الإرهاب الصهيوني، ص85

38. ديبة، القوى الدينية، ص 63 – 70

39. الآغا، التوجه الإسرائيلي، ص144 – 151

40. المرجع نفسه، ص159 – 160

41. مصاروه، الاستيطان، ص 89

42. مركز أبحاث الأراضي، اعتداءات الاستيطان الاستعماري على أراضي وعقارات سلوان مستمرة.

http:// www. poica. org/ editor/ case_studies/ view. php?recordID=736

43. الرفاتي، الاستيطان، ص29

44. المصري، عماد (2011) مواقف الأحزاب الإسرائيلية اليهودية من مسألة القدس 1979 – 1991م. مجلة اماراباك (مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا) ، المجلد الثاني، العدد الثالث، ص 86، وسيشار إليه: المصري، مواقف الأحزاب

45. شلومو أفينر: حاخام يهودي أرثوذكسي، ولد في فرنسا عام 1943م، ويعد من رموز الحركة الاستيطانية في القدس، وهو منظر لما يعرف بالصهيونية الدينية/ انظر:
Rabbi Shlomo Chaim Ha- Cohen Aviner
http:// en. wikipedia. org/ wiki/ Shlomo_Aviner

46. العمري، الإرهاب الصهيوني، ص85 – 86/ على، نهاد. (2007) . الأصولية الدينية اليهودية وإسقاطاتها المحلية والإقليمية. مجلة قضايا إسرائيلية، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) ، السنة السابعة، العدد الخامس والعشرون، ص16، وسيشار إليه، علي، الأصولية الدينية.

47. مصاروه، الاستيطان، ص89

48. ربابعة، غازي (1993) . القدس في الصراع العربي الإسرائيلي. ط1، دار الفرقان، عمان، ص50، وسيشار إليه، ربابعة، القدس

49. الفر، يوسي (1995) . المستوطنات والحدود في مؤتمر الاستيطان تحدي السلام. ط1. دار القدس للنشر والتوزيع، القدس، ص56 – 57، وسيشار إليه: الفر، الاستيطان

50. Gheshin,Amir,Hutman,Bill,Melamed,Avi,. (2009)-
Separate and Unequal: The Inside Story of Israeli Rule in East Jerusalem, Harvard University Press, p212

وسيشار إليه: Gheshin,Hutman& Melamed, Separate and Unequal

51. تقرير صدر عن لجنة خاصة عينها رئيس الحكومة الإسرائيلية اسحق رابين، وكانت برئاسة مدير عام وزارة العدل حاييم كلوجمان/ أنظر: المدلل، وليد. (2005) . الاستيطان في البلدة القديمة، في عوده خليل، وموسى، حماد (محرران) : مؤتمر يوم القدس السابع بعنوان: الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص 640. وسيشار إليه: المدلل، الاستيطان

52. المرجع نفسه، ص 640

53. Gheshin ,Hutman& Melamed, Separate and Unequal, pp212- 222

54. سليمان، أحمد، جمعية العاد الاستيطانية تستوطن غابة السلام، القدس، القدس، 17/ 7/ 2009/ أنظر:

Masalhah, Nur- eldeen. (2007) . The Bible and Zionism: Invented Traditions, Archaeology and Post- colonialism in Palestine- Israel London, Zed Books ,p180

وسيشار إليه: Masalhah, The Bible and Zionism

55. Roundup of Recent News

http:// sevenmonthsintelaviv. com/ category/ silwan

56. المدلل، الاستيطان، ص639 – 640

57. Roundup of Recent News

http:// sevenmonthsintelaviv. com/ category/ silwan

58. أنظر: الجيوب الاستيطانية في القدس الشرقية

http:// www. btselem. org/ arabic/ jerusalem/ settler_enclaves

59. Ir David-

http:// en. wikipedia. org/ wiki/ Ir_David_Foundation

To Lonely Planet: Include Arab history on City of David

60. الآغا، التوجه الإسرائيلي، ص 144 – 148

61. غوشة، صبحي، أكثر من 20 تنظيماً يهودياً تتنافس على مصادر تمويل النشاطات الاستيطانية في القدس، صحيفة القدس، العدد (10443) 20/ 9/ 1998م

62. المرجع نفسه

63. اريئيل شارون: ولد في مستوطنة كفار ملال في فلسطين المحتلة عام 1933م، واسمه الأصلي اريئيل صموئيل مردخاي شرابير، وهو من أصول بولندية، درس التاريخ والعلوم الإستشراقية في الجامعة العبرية، وأكمل تحصيله العلمي في كلية الحقوق بجامعة تل أبيب، شارك في مجزرة قبيه مع وحدته التي شكلها (الوحدة 101)، وشارك في العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م، كقائد للواء مدرع، وأصبح رئيسًا لهيئة أركان المنطقة الشمالية (1964 – 1969) ثم قائداً للمنطقة الجنوبية (1969 – 1973) ونجح في انتخابات الكنيست لعام 1977، وأصبح وزيرًا للزراعة ثم للدفاع في فترة حكم الليكود/ للمزيد أنظر: عناب، الاستيطان، ص 84

64. Pedahzur, The Triumph,p86:

65. حول نشاطاته صحيفة القدس، القدس، العدد11258، 23/ 12/ 2000/ ص 18، العدد12027/ 15/ 2/ 2003، ص 4

66. أنظر: النص الكامل لتقرير الجمعيات الأمريكية التي تموّل الاستيطان
http:// www. masress. com/ misrelgdida/ 5871

67. أحمد الطيبي: المليونير موسكوفيتش دفع لتهويد القدس أكثر مما دفعه العرب
http:// www. alqudsalarabi. info/ index. asp?fname=today\06qpt952. htm&arc=data\2012\03\03- 06\06qpt952. htm

68. City of David and the Settler Organization Elad
http:// www. truah. org/ issuescampaigns/ justiceforjerusalem/ inside-neighborhoods/ silwan/ city- of- david- elad. html

69. الصليبي، محمد علي (2005) . الأثر الديني والسياسي للاستيطان الصهيوني في القدس. في مؤتمر يوم القدس السابع بعنوان: الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص455 – 456، وسيشار إليه، الصليبي، الأثر الديني

70. غوشة، صبحي، أكثر من 20 تنظيماً يهودياً تتنافس على مصادر تمويل النشاطات الاستيطانية في القدس، صحيفة القدس، العدد (10443) 20/ 9/ 1998

71. نقلا عن وكالة ميلاد الإخبارية/ 17 -8- www. milad. ps/ id3429,2009

72. خاطر، حسن. (2004) . موسوعة القدس والمسجد الأقصى المبارك. الاستيطان والاحتلال والمواقف الدولية. ط1، م3، المجلس العلمي الفلسطيني للدراسات والأبحاث الموسوعية، نابلس، ص65، وسيشار إليه، خاطر، موسوعة

73. دحلان، أحمد. (2013) . الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على المكان في مدينة القدس. دراسة جيوبوليتيكية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد الحادي والعشرون العدد الثاني، ص351، وسيشار إليه: دحلان، الصراع

74. عناب، الاستيطان، ص 57

75. أبو عامر، عدنان (2009) . السياسة الإسرائيلية تجاه مدينة القدس. ط1، المركز العربي للدراسات الإنسانية، القاهرة، ص61، وسيشار إليه: أبو عامر، السياسة الإسرائيلية

76. Elad's Settlement in Silwan

http:// alt- arch. org/ en/ wp- content/ uploads/ 2013/ 04/ Elad- article- for- the- website. pdf

77. غوشة، صبحي، أكثر من 20 تنظيماً يهودياً تتنافس على مصادر تمويل النشاطات الاستيطانية في القدس، صحيفة القدس، العدد (10443) 20/ 9/ 1998/

78. الهرش، نظرة ص511 – 512

79. غوشة، صبحي، أكثر من 20 تنظيماً يهودياً تتنافس على مصادر تمويل النشاطات الاستيطانية في القدس، صحيفة القدس، العدد (10443) 20/ 9/ 1998/

80. مصاروه، الاستيطان، ص 89

81. الهرش، نظرة، ص512

82. Pedahzur, The Triumph,p89

83. Gheshin, Hutman& Melamed, Separate and Unequal,p212

84. Elad's Settlement in Silwan

http:// alt- arch. org/ en/ wp- content/ uploads/ 2013/ 04/ Elad- article- for- the- website. pdf

85. مصاروه، الاستيطان، ص 88

86. Ayalon, Ami (Editor) (1993) . Middle East Contemporary Survey 1991, Volume 16, The Moshe Dayan Center ,p460

وسيشار إليه: Ayalon, Middle East

87. Gheshin, Hutman& Melamed, Separate and Unequal,pp212- 215

88. Elad's Settlement in Silwan

http:// alt- arch. org/ en/ wp- content/ uploads/ 2013/ 04/ Elad- article- for- the- website. pdf

89. محارب، محمود (2014) . الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة هي مشروع حكومة نتنياهو الوحيد. مجلة سياسات عربية، العدد السادس، يناير 2014م، ص 28، وسيشار إليه: محارب، الهجمة

90. دحلان، الصراع، ص 315 – 361

91. في سابقة خطيرة.. مستوطنون يستولون على 23 شقة سكنية في سلوان
http:// www. maannews. net/ arb/ ViewDetails. aspx?ID=730893

92. مديحه الأعرج: دولة المستوطنين توافق على موجة جديدة من المخططات الاستيطانية

www. amad. ps/ ar/ ?Action=Details&ID=45231

93. مجلة البيادر السياسي: مخططات وقوانين لتعزيز تهويد القدس العربية... نشرة تكشف سياسة التفرقة والتمييز والمعاملة الفظة:

http:// www. al- bayader. com/ readarticle. aspx?articleid=19291

94. The republic of Elad

http:// www. haaretz. com/ print- edition/ features/ the- republic- of- elad- 1. 185892

95. مجلة البيادر السياسي/ مخططات وقوانين لتعزيز تهويد القدس العربية/ نشرة تكشف سياسة التفرقة والتمييز والمعاملة الفظة

http:// al- bayader. com/ readarticle. aspx?articleid=19291

96. Ir David

http:// en. wikipedia. org/ wiki/ Ir_David_Foundation

97. Seth Morrison-

JNF board member resigns to protest eviction of East Jerusalem Palestinian family

http:// www. haaretz. com/ jewish- world/ jnf- board- member- resigns- to- protest- eviction- of- east- jerusalem- palestinian- family- 1. 401416

98. غوشة، صبحي، أكثر من 20 تنظيما يهودياً تتنافس على مصادر تمويل النشاطات الاستيطانية في القدس، صحيفة القدس، العدد (10443) 20/ 9/ 1998/ العدد 13844/ 4/ 3/ 2008، ص2/ العدد13439/ 18 – 1 – 2008، ص9

99. جمعية العاد الاستيطانية تشارك بإعداد مخططات البناء في القدس الشرقية/ صحيفة القدس، القدس، العدد (10104) / 1/ 1/ 1997

100. الآغا، التوجه الإسرائيلي، ص185 – 186

101. The republic of Elad

http:// www. haaretz. com/ print- edition/ features/ the- republic- of- elad- 1. 185892

102. فخري أبو دياب http:// www. grassrootsalquds. net/ ar

103. نتنياهو، بنيامين (1994). مكان تحت الشمس. ط4. ترجمة محمد عودة الدويري، دار الجليل للدراسات والنشر، عمان، ص229 – 230، وسيشار إليه: نتنياهو، مكان تحت الشمس

104. وكالة قدس برس/ وزير إسرائيلي ينوي الاستيطان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى/ 26/ 10/ 2014م http:// www. qudspress. com/

105. وزيران بحكومة نتنياهو يقومان بجولة استفزازية في سلوان
http:// silwannet. net/ ?p=12088

106. زيارة استفزازية لداني أيلون لبؤر استيطانية بسلوان
http:// silwannet. net/ ?p=14271

107. الآغا، التوجه الإسرائيلي، ص159 – 160/ صالح، محسن (2011) . معاناة القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي. ط1، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. ط1، بيروت، ص17، وسيشار إليه: صالح، معاناة

108. مستقبل آخر للأثريات http:// alt- arch. org/ ar/ another- future- ar/

109. كفافي، سلوان، ص 278 – 281

110. Jerusalem — The City of David
http:// www. jewishvirtuallibrary. org/ jsource/ Archaeology/ jerdavid. html

111. Mobile Reference (2011) . Jerusalem Sights: A Travel Guide to the Top 30 Attractions in Jerusalem, Israel. Includes Detailed Tourist Information about the Old City

وسيشار إليه: Mobile Reference. Jerusalem Sights

112. كفافي، . سلوان، ص 278 – 281

113. علاونة، شامخ. (2012م) . الحفريات الأثرية في مدينة القدس ما بين الأعوام 1863م– 2009م) والحق التاريخي للعرب منذ تأسيها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السابع والعشرون (1) حزيران، 2012م، ص 364، وسيشار إليه: علاونه، الحفريات

114. كفافي، سلوان، ص 278 – 284

115. Randall ,Price. (1997) . The Stones Cry Out. Harvest House Publishers, p165

وسيشار إليه: The Stones Cry Out , Randall

116. Reinhard,G, Kratz,Hermann. (2010) (Editors) . One God – One Culture – One Nation: Archaeological and Biblical Perspectives, Björn Corzilius, Tanja Pilger, Walter de Gruyter ,212

وسيشار إليه: One God Reinhard & Kratz،

117. كفافي، سلوان، ص272 – 282

118. Elad's Settlement in Silwan

http:// alt- arch. org/ en/ wp- content/ uploads/ 2013/ 04/ Elad- article- for- the- website. pdf

119. كفافي، سلوان، ص 159 – 160/ صالح، معاناة، ص17

120. أنظر: جامعة تل أبيب تشارك في الحفريات الأثرية بسلوان

http:// www. alzaytouna. net/ permalink/ 45040. html

City of David and the Settler Organization Elad

www. truah. org/ issuescampaigns/ justiceforjerusalem/ insideneighborhoods/ silwan/ city- of- david- elad. html

121. كفافي، سلوان، ص 278 – 281

122. The Ir David Foundation

http:// www. cityofdavid. org. il/ en/ The- Ir- David- Foundation

123. مركز أبحاث الأراضي، اعتداءات الاستيطان الاستعماري على أراضي وعقارات سلوان مستمرة.

http:// www. poica. org/ editor/ case_studies/ view. php?recordID=736

124. The Ir David Foundation

http:// www. cityofdavid. org. il/ en/ The- Ir- David- Foundation

125. هآرتس تكشف" تكامل في الأدوار بين العاد الاستيطانية وسلطة الآثار"/ نقلاً عن صحيفة القدس/ 21/ 11/ 2014م

http:// www. alquds. com/ news/ article/ view/ id/ 533267

126. المرجع نفسه

127. كفافي، سلوان، ص 278 – 281

128. دحلان، الصراع، ص 340 – 341

129. علاونة، الحفريات الأثرية، ص 369

130. Elad's Settlement in Silwan

http:// alt- arch. org/ en/ wp- content/ uploads/ 2013/ 04/ Elad- article- for- the- website. pdf

131. Eric H. Cline (2009) . Biblical Archaeology: A Very Short Introduction. Oxford University Press, p58

وسيشار إليه: Cline, Biblical Archaeology

132. The once and future city

http:// www. jpost. com/ Local- Israel/ In- Jerusalem/ The- once- and-future- city

133. ملحق هآرتس يكشف تفاصيل مثيرة لتهويد القدس

http:// www. akhbarak. net/ articles/ 16896255

134. City of David and the Settler Organization Elad

www. truah. org/ issuescampaigns/ justiceforjerusalem/ insideneighbor-hoods/ silwan/ city- of- david- elad. html

135. Elad's Settlement in Silwan

http:// alt- arch. org/ en/ wp- content/ uploads/ 2013/ 04/ Elad- article-for- the- website. pdf

136. جميل، أحمد. جمعية العاد الاستيطانية تستولي على 12 منزلاً و5 دونمات في سلوان والبلدة القديمة من القدس/ 17/ 1/ 2008

/ http"/ Palestine- pmc. com/ Arabic/ inside1. asp?x=3675$cat=2&opt=1

137. مصاروه، الاستيطان، ص 89

138. Ir David

http:// en. wikipedia. org/ wiki/ Ir_David_Foundation

139. أبو عطا، محمود، وتبقى سلوان ملحمة صمود، مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

http:// www. foraqsa. com/ content/ news/ news. php?start_from=&ucat =2&subaction=showfull&id=1235934655&archive=1236186758&go=reports

140. Ir David-

http:// en. wikipedia. org/ wiki/ Ir_David_Foundation

141. الآغا، التوجه، ص 154

142. Ahdaf Soueif/ The dig dividing Jerusalem

http:// www. theguardian. com/ world/ 2010/ may/ 26/ jerusalem- city- of-david- palestinians- archaeology/ print

143. مؤسسة الأقصى تعرض تفاصيل مخطط الاحتلال في سلوان و"البراق"

http:// silwannet. net/ ?p=14839

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. البابا، عبد الحميد. (1992) . شخصيات إسرائيلية. ط1، دون ناشر، رام الله، فلسطين
2. الجعبة، نظمي. (1987) . الإسكان في القدس بين مطرقة الاستيطان والإمكانات المتاحة. ط7، رام الله، معهد السياسات العامة.
3. الحفني، عبد المنعم (1994) . موسوعة فلاسفة ومتصوفة اليهودية. ط1، مطبعة مدبولي، القاهرة.
4. خاطر، حسن. (2004) . موسوعة القدس والمسجد الأقصى المبارك: الاستيطان والاحتلال والمواقف الدولية. ط1، م3، المجلس العلمي الفلسطيني للدراسات والأبحاث الموسوعية. ط1، م3، نابلس.
5. ربابعة، غازي (1993) . القدس في الصراع العربي الإسرائيلي. ط1، دار الفرقان، عمان.
6. السيد حسين، عدنان. (1989م) التوسع في الإستراتيجية الإسرائيلية. ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
7. صالح، محسن (2011) . معاناة القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي. ط1، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. ط1، بيروت.
8. عبودي، هنري. (1991) . معجم الحضارات السامية. ط2، جروس برس، طرابلس
9. عليان، محمد. (2001) . الجمعيات اليمينية والاستيطان في القدس: أساليب وسياسات. (د. ط) ، (د. ن) القدس.
10. عناب، محمد. (2001) . الاستيطان الصهيوني في القدس1967 – 1993م. ط1. بيت المقدس للنشر والتوزيع، الرام، فلسطين.
11. الفر، يوسي (1995) . المستوطنات والحدود في مؤتمر الاستيطان تحدي السلام. ط1. دار القدس للنشر والتوزيع، القدس.
12. الكيالي، عبد الوهاب وآخرون. (1983) . موسوعة السياسة. (د. ط) . المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.

13. المسيري، عبد الوهاب. (1999) . موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية (نموذج تفسيري جديد) . ط1، دار الشروق، القاهرة.

14. مصاروه، إيمان. (2004) . الاستيطان في القدس القديمة. (د. ط) ، مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، القدس

15. معتوق، سمير. (1992) . الأساس الجغرافي للاستعمار الاستيطاني الصهيوني في الضفة الغربية (1967 – 1985م) . ط1، دار البشير، عمان.

16. ابن منظور، جمال الدين بن محمد بن مكرم. (1994) . لسان العرب. ط3، دار صادر، بيروت.

17. نتنياهو، بنيامين (1994) . مكان تحت الشمس. ط4. ترجمة محمد عودة الدويري، دار الجليل للدراسات والنشر، عمان.

18. الهرش، محمد جميل (2005) . نظرة في واقع الإحلال الصهيوني. ط1، ابن القيم، دمشق.

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *Ayalon, Ami (Editor) (1993) . Middle East Contemporary Survey 1991, Volume 16, The Moshe Dayan Center*
2. *Bovet , Eugene Victor Felix (1882) . Egypt, Palestine, and Phoenicia: A Visit to Sacred Lands. Translated by W. H. Lyttelton ,M. A , Hodder & Stoughton*
3. *Elazar. Stern (2012) . Struggling Over Israel's Soul. Paper back,u k (3)*
4. *Eric H. Cline (2009) . Biblical Archaeology: A Very Short Introduction. Oxford University Press.*
5. *Gold hill ,Simon. (2009) . Jerusalem: City of Longing. Harvard University Press.*
6. *Warner, Charles Dudley. (2002) . In the Levant, Travels in Palestine, Lebanon and Syria. Gorgias Press, LLC. U. S. A*
7. *Gheshin,Amir,Hutman,Bill,Melamed,Avi. (2009) Separate and Unequal: The Inside Story of Israeli Rule in East Jerusalem, Harvard University Press*

8. *Masalhah, Nur- eldeen. (2007) . The Bible and Zionism: Invented Traditions, Archaeology and Post- colonialism in Palestine- Israel. London: Zed Books*
9. *Pedahzur, Ami. (2012) . The Triumph of Israel's Radical Right. Writers club press. Lincoln*
10. *Pullan, Britt Baillie (Editors) . (2013) . Location Urban Conflicts: Ethnicity, Nationalism and the every day, Palgrave Macmillian,U. k*
11. *Rogers, Mary Eliza. (1865) . Domestic life in Palestine. Published by Poe& Hitchcock, Cincinnati*
12. *Reinhard, G. Kratz,Hermann (2010) (Editors) One God – One Culture – One Nation: Archaeological and Biblical Perspectives, Björn Corzilius, Tanja Pilger, Walter de Gruyter*
13. *The Religious Tract Society (Great Britain) . (1863) , Pictorial journey through the Holy Land, or, Scenes in Palestine, London*

ثالثاً ـ أبحاث في دوريات:

1. حسَّان، كمال. (2007) . المدرسة التلمودية: اليشيفاه ومكانتها في الدولة والمجتمع الإسرائيلي في: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية: مجلة قضايا إسرائيلية. السنة السابعة، العدد الخامس والعشرون.
2. دحلان، أحمد. (2013) الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على المكان في مدينة القدس. دراسة جيوبوليتيكية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد الحادي والعشرون العدد الثاني.
3. علاونة، شامخ. (2012م) . الحفريات الأثرية في مدينة القدس ما بين الأعوام 1863م– 2009م) والحق التاريخي للعرب منذ تأسيها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السابع والعشرون (1) حزيران.
4. على، نهاد. (2007) . الأصولية الدينية اليهودية وإسقاطاتها المحلية والإقليمية. مجلة قضايا إسرائيلية، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) ، السنة السابعة، العدد الخامس والعشرون.

5. غنيم، هنيدة (د. ت) . السياسة الحيوية للاستعمار الاستيطاني: إنتاج المقدسيين كمارقين. في: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) : مجلة قضايا إسرائيلية. السنة الثانية عشرة، العدد السابع والأربعون.

6. أبو كتة، حسين (2013) . تهويد الأسماء العربية في مدينة القدس، والُآثار الخطيرة المترتبة على ذلك من طمس لهوية المدينة المقدسة الثقافية: دراسة وصفية. مجلة اماراباك (تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا) المجلد الرابع، العدد الثامن.

7. كفافي، زيدان. (2012) . سلوان بين الآثار والتوراة. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. عدد خاص.

8. محارب، محمود (2014) . الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة هي مشروع حكومة نتنياهو الوحيد. مجلة سياسات عربية، العدد السادس، يناير 2014م.

9. المصري، عماد (2011) مواقف الأحزاب الإسرائيلية اليهودية من مسألة القدس 1979 – 1991م. مجلة اماراباك (مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا) . المجلد الثاني، العدد الثالث.

10. نوفل أحمد. (2001) . قضية القدس من المنظور الإسرائيلي في: القدس بين الحاضر والماضي (بحوث ندوة جامعة البتراء) ، جامعة البتراء، كلية الآداب، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

رابعاً. فصل في كتاب:

1. الصليبي، محمد علي (2005) . الأثر الديني والسياسي للاستيطان الصهيوني في القدس. في مؤتمر يوم القدس السابع بعنوان الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

2. المدلل، وليد. (2005) . الاستيطان في البلدة القديمة، في عوده خليل، وموسى، حماد (محرران) : مؤتمر يوم القدس السابع بعنوان: الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

خامسا: رسائل ماجستير

1. الآغا، راني (2013) . التوجه الإسرائيلي نحو اليمين وأثره على قضية القدس (2000

– 20111) . رسالة ماجستير. إشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم أبراش، جامعة الأزهر، غزة

2. ديبه، نايفه. (2012) . القوى الدينية اليهودية وعلاقتها بالصهيونية 1902 – 1948م. رسالة ماجستير، إشراف الدكتور زكريا السنوار، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. الرفاتي، إياد. (2013) . الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثرها على التسوية السياسية (1991 – 2009) . رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
4. الشرافي، ياسر (2012) . يهودية دولة إسرائيل وأثرها على عملية التسوية في الشرق الأوسط (2003 – 2011م) . رسالة ماجستير. إشراف الدكتور رياض الاسطل. جامعة الأزهر.
5. شمعة، سهيل (2012) . أيديولوجية القوى الدينية الرافضة للصهيونية ودورها في الحياة السياسية في إسرائيل (2004 – 2010) . رسالة ماجستير. إشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم أبراش، جامعة الأزهر، غزة.
6. العمري، منصور (2006) . الإرهاب الصهيوني في فلسطين (1948 – 1973م) . رسالة ماجستير غير منشورة. إشراف الأستاذ الدكتور يوسف الثقفي. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى.

سادساً- صحف:

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ
القدس	10104	1997 /1 /1
	10443	1998 /9 /20
	11258	2000 /12 /23
	12027	2003 /2 /15
	31439	2008 /1 /18

سابعاً- مواقع انترنت:

1. الإرهاب الإسرائيلي.. إرهاب الدولة والمنظمات http:// drabbass. wordpress. com

2. Ir David Foundation

http:// en. wikipedia. org/ wiki/ Ir_David_Foundation

3. أبو عطا، محمود، وتبقى سلوان ملحمة صمود، مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

http:// www. foraqsa. com/ content/ news/ news. php?start_from=&ucat =2&subaction=showfull&id=1235934655&archive=1236186758&go=reports

4. Mary Eliza Rogers

http:// woodcarverschildren. weebly. com/ mary- eliza- rogers1. html

5. Elad's Settlement in Silwan

http:// alt- arch. org/ en/ wp- content/ uploads/ 2013/ 04/ Elad- article- for- the- website. pdf

6. - The republic of Elad

http:// www. haaretz. com/ print- edition/ features/ the- republic- of- elad- 1. 185892

7. Court favors right- wing group on City of David park

http:// www. jpost. com/ National- News/ Court- favors- right- wing- group- on- City- of- David- park

8. مقال في صحيفة القدس للكاتب جمال جمال. http:// www. addustour. com

9. Elad's Settlement in Silwan

http:// alt- arch. org/ en/ wp- content/ uploads/ 2013/ 04/ Elad- article- for- the- website. pdf

10. Court favors right- wing group on City of David park

http:// www. jpost. com/ National- News/ Court- favors- right- wing- group- on- City- of- David- park

11. Rabbi Shlomo Chaim Ha- Cohen Aviner

http:// en. wikipedia. org/ wiki/ Shlomo_Aviner

12. مركز أبحاث الأراضي، اعتداءات الاستيطان الاستعماري على أراضي وعقارات سلوان مستمرة.

http:// www. poica. org/ editor/ case_studies/ view. php?recordID=736

13. Roundup of Recent News

http:// sevenmonthsintelaviv. com/ category/ silwan

14. الجيوب الاستيطانية في القدس الشرقية

http:// www. btselem. org/ arabic/ jerusalem/ settler_enclaves

15. وزير الإسكان "الإسرائيلي" يقر بتقديم تسهيلات للجمعيات الاستيطانية في القدس

http:// paltoday. ps/ ar/ post/

16. To Lonely Planet: Include Arab history on City of David

http:// www. jpost. com/ National- News/ To- Lonely- Planet- Include-Arab- history- on- City- of- David

17. City of David and the Settler Organization Elad

http:// www. truah. org/ issuescampaigns/ justiceforjerusalem/ inside-neighborhoods/ silwan/ city- of- david- elad. html

18. Ir David

http:// en. wikipedia. org/ wiki/ Ir_David_Foundation

19. جميل، أحمد. جمعية العاد الاستيطانية تستولي على 12 منزلا و5 دونمات في سلوان والبلدة القديمة من القدس/ 17/ 1/ 2008

/ http:// Palestine- pmc. com/ Arabic/ inside1. asp?x=3675$cat=2&opt=1

20. نشرة تكشف سياسة التفرقة والتمييز والمعاملة الفظة

http:// al- bayader. com/ readarticle. aspx?articleid=19291

21. مجلة البيادر السياسي: مخططات وقوانين لتعزيز تهويد القدس العربية

http:// www. al- bayader. com/ readarticle. aspx?articleid=19291